المقدمة

مقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام من أقوى أدوات الاتصال العصرية التي تعين الجمهور المتلقي على معايشة العصر والتفاعل معه، كما أصبح لها دور في مهم شرح القضايا وطرحها على الرأي العام من أجل تهيئته إعلامياً، وبصفة خاصة تجاه القضايا المعنية بالأمن الوطني، بالإضافة إلى ما يحصل على المسرح العالمي . ومن هذه الزاوية يعتبر القرن الحادي والعشرون عصر الإعلام والدعاية الدولية بكل مكوناتها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية في ظل ثورة الاتصال والمعلومات، تلك الثورة التي لن تتوقف مع استمرار عملية الابتكار والتغيير والتي أدت إلى إحداث تطور في ضخم تكنو لوجيا الاتصال والمعلومات، وجعلت السماء مفتوحة تسبح فيها الأقمار الصناعية لتمتد رسالة الإعلام إلى أرجاء المعمورة، وليصبح العالم قرية الكترونية صغيرة، والواقع أن الإعلام والدعاية الدولية جزءا حياة الناس .

فطبيعة ودور وسائل الإعلام في تدعيم الديمقراطية، وتعزيز قيم المشاركة السياسية وصنع القرار السياسي، يرتبط بفلسفة النظام السياسي الذي تعمل في ظله، ودرجة الحرية التي تتمتع بها داخل البناء الاجتماعي ومن هذا الزاوية فأن وسائل الإعلام العالمية قد ركزت في بداية العام 2011 على ظاهرة الإرهاب والتطرف وانعكاساتها على المنطقة و العالم، من حيت ماهيتها التي بدأت منذ عام 2012 بالتطور والشمول.

وأن المستقرئ لظاهرة الإرهاب والتطرف يجد أنها تحظى باهتمام الشعوب والحكومات في شتى أنحاء العالم لما لها من آثار خطيرة على أمن الدول واستقرارها، بعد أن اتضح أننا أمام ظاهرة اجرامية منظمة تهدف إلى خلق جو عام من الخوف والرعب والتهديد باستخدام العنف ضد الأفراد والممتلكات؛

المقدمة

ما يعني أن هذه الظاهرة الخطيرة تهدف إلى زعزعة استقرار المجتمعات والتأثير في أوضاعها السياسية وضرب اقتصادياتها الوطنية عن طريق قتل الأبرياء وخلق حالة من الفوضى العامة، بهدف تضخيم الأعمال الإرهابية وآثارها التدميرية في المجتمع .

ومن هذه الزاوية تهتم وسائل الإعلام اهتماماً بالغاً بأحداث الإرهاب، ويصنفها المحررون بأنها أحداث ذات قيمة إخبارية متزايدة؛ لانطوائها على قدر متزايد من الصراع، ثم ومن تتصدر هذه الأحداث مقدمة النشرات الإخبارية في التلفزيون، والفضائيات الدولية، والصفحات الأولى بالصحف، وفي هذا المجال يدركها الجمهور بوصفها أحداثاً بالغة الأهمية والاعتبار خلال فترة زمنية معين.

ولا يمكننا إغفال الدور الذي لعبته وسائل الإعلام في تغذية أو دعم أو ظهور العنف والإرهاب والتطرف من خلال استغلال الإرهابيين لها في تسويق أغراضهم وغاياتهم وتوظيفها في تضليل الإجهزة الأمنية واكتساب السيطرة على الرأي العام عن طريق نشر أخبار العمليات الإرهابية التي يقومون بتنفيذها على اعتبار أن الحملات الإعلامية التي تغطي هذه العمليات تساعد على تحقيق واستكمال أهدافهم، حيث يرون في التغطية الإعلامية لجرائمهم معيارا هاماً لقياس مدى نجاح فعلهم الإرهابي، لدرجة أن البعض منهم أعتبر العمل الإرهابي الذي لا ترافقه تغطية إعلامية عملا فاشلاً .

وعليه فأن البحث في دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف له مبرراته في ظل ما يجري على الساحة الفرنسية والعالمية من أحداث ومجريات تتصل بسياسات الدول، بالإضافة إلى معرفة آليات هذه الوسائل التي تعتبر المحرك الرئيس للأحداث التي تحصل في الشرق الأوسط و آروبا وهذا تحديدا ما جعلناه محل بحث واهتمام في دراستنا هذه المتمثلة في معرفة دور الاعلام المتعدد الوسائط في مكافحة الإرهاب الدولي دارسين حالة فرنسا انموذجا .

المقدمة

مدخل منهجي ومفهومي ونظري

أولا : مشكلة الدراسة:

أ/ الإشكالية الأساسية :

كيف يمكن للإعلام الفرنسي المتعدد الوسائط التصدي لتفشي الظاهرة الارهابية في ظل تزايد عدد العمليات الارهابية بفرنسا وتفاقم الوضع الامني بالدول الأوروبية عموما؛ وعلى ضوء اعتماد المقاربة الأمنية الفرنسية في مواجهة مختلف التهديدات الأمنية على الاعلام كخيار بديل للقضاء على الظواهر السلبية ؟

ب /التساؤلات الفرعية :

- ✓ كيف يتحدد دور الإعلام المتعدد الوسائط في مكافحة الإرهاب؛ وما هو محتوى التجربة الفرنسية في ذلك ؟
- ✓ ما هو الاعلام المتعدد الوسائط وما هو دوره في القضاء على الارهاب ؟
- ✓ ماهي السياسة الفرنسية تجاه الارهاب ؟ وفيما تمثلت الرهانات الفرنسية ومعيقاتها في مكافحة الإرهاب ؟

ثانيا : حدود الدراسة :

تتمثل حدود هذه الدراسة ومجالاتها في الحدود المكانية والزمانية والموضوعية الآتية :

1- **المجال المكاني:** مادام جوهر الموضوع يتحدث عن الأنموذج الفرنسي في مكافحة الإرهاب فإن فرنسا وحدودها بالإضافة إلى الدول المشتركة مع الاتحاد الآروبي يمثلان في هذا البحث العلمي محل الدراسة دون إستثناء باقي مناطق العالم كمجال متاثر و مؤثر.

2- **المجال الزماني:** نذكر في هذا المجال توقيت جميع الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها فرنسا بالترتيب من القديم إلى الحديث منذ هجمات شارلي ايبدو 2012 إلى هجمات باريس 2016 إلى آخر إعتداء شهدته فرنسا سنة 2018 وهو عملية اغتيال الضابط الفرنسي من خلال محاولته إنقاذ الرهائن المخطوفين اثر هجمة إرهابية الى يومنا هذا.

3- المجال الموضوعي: تناولنا في هذه الدراسة مفهوم التطرف بالإضافة إلى العمليات الارهابية بفرنسا و استراتيجية فرنسا للمواجهة والرهانات التى تضعها بموجب سياسات التحدي والتصدي لهذه الظاهرة محل الدراسة والتعرف إلى أهم إسهامات الاعلام الفرنسي للحد من تفاقم الظاهرة الإرهابية .

ثالثا: أهمية الدراسة العلمية والعملية :

1. **الأهمية العلمية:** تكمن أهمية الدراسة العلمية لهذا الموضوع في التعرف والتعمق في جزء من النظريات التي تفسر الظاهرة الإرهابية التي قمنا بإدراجها في هذه البحث ونذكر منها كل من نظرية الصدمة والشر ونظرية مقاربة الحرمان النسبي والمقاربة النفسية وكذلك نظرية الذئاب المنفردة التي باتت كتقنية رائجة في الأوساط الإرهابية التى تهدد الحياة الإنسانية.

2. **الأهمية العملية:** تكمن أهمية الدراسة العملية لهذا الموضوع في أهمية دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، وما تعكسه هذه الوسائل على حياة الناس في الفضاء الإعلامي الواسع في العالم ، وتتركز في الآتي:

- ✓ أهمية دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف.
- ✓ رصد واقع الإعلام من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية، كخطوة أولى وأساسية نحو العمل على إيجاد حلول للحد من ظاهرة الإرهاب والتطرف .

- ✓ قد تساعد القائمين في الإعلام سواء العربي أو العالمي على حد سواء في توظيف آليات جديدة لمكافحة هذه الظاهرة الإرهابية التي باتت ترهق وتهدد الحياة الإنسانية في كامل أرجاء المعمورة.
- ✓ قد تكون قاعدة ينطلق منها الإعلاميون، للكشف عن المزيد من الحقائق المعرفية التي تهتم بظاهرة الإرهاب.

رابعا: الفروض العلمية :

1- الفرضية الرئيسية:

كلما اشتغل الإعلام الفرنسي المتعدد الوسائط على التصدي لتفشي الظاهرة الإرهابية بفرنسا كلما كان الإعلام ذاته كرهان بديل في عملية القضاء على الظواهر السلبية في فرنسا .

2- الفروض الجزئية:

(أ) كلما تحدد دور الإعلام المتعدد الوسائط في مكافحة الإرهاب بفرنسا كلما كانت التجربة الفرنسية في القضاء على الإرهاب هي الأنموذج الأمثل في التصدي لهذه الظاهرة الدامية.

(ب) كلما تعرفنا على مصدر الإرهاب وأنواعه وأنماطه كلما نجحت الإستراتيجية في علاجه إن لم نقل في الحد منه.

(ج) كلما إكتشفت السياسة الفرنسية منبع التهديدات الإرهابية كلما كانت رهاناتها ناجحة في تجفيف المنابع الإرهابية وآثارها الزاحفة.

خامسا: المناهج والإقترابات وأسلوب جمع البيانات :

1- المناهج:

- **المنهج التاريخي Historical method:** هذا المنهج تحديدا يعتمد على التوثيق والتفسير التاريخي للحقائق ، حيث يقوم هذا المنهج على تتبع ظاهرة تاريخية من خلال أحداث أثبتها المؤرخون أو ذكرها أفراد على أن يخضع الباحث ما حصل عليه للتحليل النقدي للتعرف على صحة المعلومة وهي ليست فقط من أجل فهم الماضي بل للتخطيط المستقبلي أيضا ، ومن خلال دراستنا هذه استعملها المنهج التاريخي لانه يحكي قصة تاريخ فرنسا مع الإرهاب من خلال سلسلة هجمات متوالية والتخطيط لمستقبل فرنسا الأمني .
- **منهج دراسة الحالة case study:** يستخدم هذا المنهج كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية وكذلك يمكن تعميم نتائجها على الحالات الأخرى المشابهة لها شرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم الحكم عليه بحيث تستخدم أدوات قياس موضوعية ومن خلال ماذكرناه يمكننا القول أننا قمنا بدراسة حالة فرنسا من خلال الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها وقمنا بجمع جميع البيانات والمعلومات التي تثبت صحة دراستنا من خلال الخسائر والأضرار ونوعية الأذى الذي تعرض له المجتمع الفرنسي حكومة وشعبا .

2- الإقترابات:

- **الاقتراب النسقي approchoaing the ascetic:**

" هربرت سبيرو Herbert Spiro " قدم نموذجا نظريا قائما على الاقتراب النسقي وعرفه على انه مجتمع مرتبط بعمليات صياغة ومعالجة قضايا ومشكلات ، حاجات وأهداف ، ومن خلال دراستنا الظاهرة الإرهابية في فرنسا فإنتا نستخدم الإقتراب النسقي كقضية ومشكلة لها دوافع وأغراض وأعراض.

كما ينظر له david Addison ويرى أن الحياة عبارة عن نسق سلوك موجود في بيئة يتفاعل معها أخذا وعطاء كما انه نسق مفتوح على البيئة التي تنتج أحداثا وتأثيرات تتطلب من أعضاء النسق الإستجابة لها .

- **الإقتراب الإتصاليcommunication Approach:**

يعرفه "ميلر "على أساس أن الاتصال الإتصال يحدث عندما توجد معلومات في مكان واحد أو لدى شخص ما ويريد توصليها إلى مكان آخر أو شخص آخر.

ويعرفه "هوفلاند" أنه عملية يقوم بمقتضاها المرسل بإرسال رسالة لتعديل سلوك المستقبل أو تغيره.

ويعرفه "كولمان ومارش "الإتصال هو عملية مكونة من خمس عناصر"الشخص المرسل ،مضمون الرسالة، الوسيلة ،المستقبل،استجابة الأخير" وهذا تماما ما قمنا بإدراجه في موضوع بحثنا على أساس دور الإعلام في توجيه الرأي العام وإرسال برامج للمتلقي مفادها خطورة الوضع الإرهابي على الاستقرار الأمني

3 –أسلوب جمع البيانات:

- **أسلوب التوثيق Authentication:** يعتبر التوثيق أحد أنواع العلوم الذي يهدف إلى حفظ المعلومات ونقلها لإستخدامها في مراجع أخرى، ويعتبر"بول أوتليت"و"هنري لافوتين"هما من قاما بتأسيس هذا العلم لحاجة المجتمع والأمم القادمة إليه، ويوجد العديد من أنواع التوثيق كالكتابية التي تستمد من المؤلفات والمخطوطات والصحف والمجلات بالإضافة إلى التوثيق الإذاعي والمصور.

ولقد قمنا من خلال دراستنا بتوثيق جميع المصادر والمراجع بإختلافها و التي تم إستخدامها من أجل إنجاح هذا البحث العلمي.

- **أسلوب المقابلة Interview** : هي محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث ، حيث قمنا بإجراء حوارات مصورة ومراسلة مجموعة من أسماء نجوم الإعلام العالمي حول دور الإعلام في مكافحة الظاهرة الإرهابية واعتمدنا من خلال هذه الدراسة علي تحقيق مصور مع مجموعة من ابرز الاعلاميين والمحللين السياسيين في فرنسا وخارجها ونذكر منهم:

- ✓ الإعلامي عادل قسطل صحفي ومحلل سياسي بقناة France 24 الفرنسية .
- ✓ الإعلامي كريم بوسالم صحفي بقناة التلفزيون الجزائري .
- ✓ توفيق مجيد مقدم برامج حوارية ورئيس تحرير فرانس 24.
- ✓ المحلل السياسي وسيم الاحمر قناة فرانس 24.
- ✓ الإعلامية ناهد زرواطي مراسبة حربية مختصة في شؤون الإرهاب

سادسا: تحديد المفاهيم:

- **الإرهابTerrorism** : فعل عنف مفكّر فيه، منظّم ومخطّط له قبل تنفيذه. ويختلف بذلك عن العنف الذي يكون مصدره الفرد، ويكون متّجها إلى إلحاق الأذى بذات فرديّة أخرى.
- تعريف آخر : هو عباره عن وسيلة من وسائل الإكراه في المجتمع الدولي. والإرهاب لا يوجد لديه أهداف متفق عليها عالمياً ولا ملزمة قانوناً، وتعريف القانون الجنائي له بالإضافة إلى تعريفات مشتركة للإرهاب تشير إلى تلك الأفعال العنيفة التي تهدف إلى خلق أجواء من الخوف، ويكون موجهاً ضد أتباع دينية وأخرى سياسية معينة، أو هدف أيديولوجي، وفيه استهداف متعمد أو تجاهل سلامة

غير المدنيين. بعض التعاريف تشمل الآن أعمال العنف غير المشروعة والحرب. يتم عادة استخدام تكتيكات مماثلة من قبل المنظمات الإجرامية لفرض قوانينها.[1]

- **العنف الإرهابيTerrorism violence** : شكل من أشكال العنف عند الإنسان، ومستوى من مستوياته، التي يلقي كلّ أحد منه الضّوء على الأشكال الأخرى عندما درسنا في السّابق الشّروط النفسيّة للعنف في إطار علم النّفس العام، ثمّ في إطار علم النّفس الجماعي، فإنّنا كنّا نبحث عن التهيّؤات التي يمكن أن تقود الشّخص نحو الانخراط في عمل العنف الجماعي والمنظم، وهو العنف الإرهابي بمعناه الخاص والمتميّز، ولم تغب الشّروط النفسيّة، ولا الشّروط النفسيّة الجماعيّة في تحليلنا للظاهرة العنف التي تظهر في شكل جماعي ومنظّم.[2]

- **الإسلاموفوبيا Islamophobia** : يعني التحامل والكراهية والخوف من الإسلام، فمصطلح الإسلاموفوبيا مركب من كلمتين هما كلمة " إسلام" islam: وهي كلمة عربية، والكلمة الأخرى وهي كلمة " فوبيا" fobie وهي يونانية وتعني الخوف وأصلها فوبوس، فالمصطلح يترجم بشكل عام إلى الخوف من الإسلام أو الخوف من المسلمين، ولأن كلمة " فوبيا" هي كلمة في الأصل يونانية وتعني خوف فقد تردد الكثير من المصطلحات بهذا الشأن، إلا أن الترجمة الدارجة لدينا لهذا المصطلح هو " الرهاب" وبذلك يكون المعنى الاصطلاحي للإسلاموفوبيا هو " رهاب الإسلام " أي الخوف منه .[3]

---

[1] Politicces UN member states struggle to define terrimes /inter press service اطلع عليه في 2018/04/25.

[2] https://www.aljabriabed.net نبيل الملحم

[3] Richard T.shofre.2008 encglopedia of race and ethices .sage publecation

○تعريف آخر يعتبر مصطلح الإسلاموفوبيا: من المصطلحات التي تم تداولها مؤخرا بشكل كبير جدا، والذي يتعلق بصورة الإسلام في الغرب، فهو ظاهرة حديثة تعبر عن ما يراه الغرب في صورة الإسلام، فهو مصطلح مأخوذ من علم الاضطرابات النفسية الخاصة بظاهرة الرهاب أو الخوف، والغريب أن هذه الظاهرة ليست حديثة بل تعود إلى تاريخ قديم قدم الدين الإسلامي نفسه، ولكنه قد انتشر كثيرا من بعد التفجيرات الشهيرة التي قد شهدتها أمريكا في سبتمبر 2001 والتي أسندت إلى تنظيم القاعدة، وقد استقر النظر إلى الإسلام كونه إرهاب ، وقد استند مروجي هذا المصطلح على أسباب اعتبروها دلائل على خلط الإسلام بالإرهاب.[1]

○ **سابعا/ المدخل النظري :**

في هذا المدخل سنتطرق إلى أهم النظريات المفسرة للموضوع محل الدراسة والتي تساعدنا على فهم الظاهرة الإرهابية في فرنسا وكيفية التعامل معها في ظل نظريات مفسرة .

- **نظرية الصدمة والترويع Shock And Awe :** هي عقيدة عسكرية تعتمد على المفاجئة والاستعراض المذهل للقوة بما يشل إدراك العدو ويدمر نيته على القتال وهي وليدة منظرها "هارلن اولمان" الأمريكي وتعني أيضا السيطرة السريعة على إرادة العدو بإستخدام الآلة العسكرية والإعلامية بقصد تدميره وإذهاله بحيث لا يستطيع العدو المقاومة ولا يجد أمامه سوى خيار الاستسلام أو الإذعان للشروط التي ستملى عليه.

[1] Robin richardson 2013; " Islamophobia"

المقدمة

- **نظرية الأثر الإنتشاريTheoretical Impact Theory:** "فريديريك رادزيل" يفترض دعاة هذا الاتجاه ان الاتصال بين الشعوب المختلفة لبعض السمات الثقافية أو كلها وهو يفسر التباين الثقافي بين الشعوب وينطلق دعاة هذا الاتجاه من الافتراض بأن عملية الانتشار تبدأ من مركز ثقافي محدد لتنتقل عبر الزمان إلى أجزاء العالم المختلفة عن طريق الاتصالات بين الشعوب وبما أن نظرية الانتشار تسعى إلى كشف حلقات لربط الثقافات معا نتيجة تفاعلها جغرافيا وزمنيا فإنها تلتزم أيضا بالمبدأ التاريخي في علاقات الثقافات ببعضها البعض.

- **ثامنا/أدبيات الدراسة:**

لاشك في ان موضوع الإرهاب يشكل معضلة أمنية حقيقة أرهقت الحياة الإنسانية وهددت مصير الدولة الأمني، لهذا نجد العديد من الباحثين خاصة في حقب العلاقات الدولية والدراسات الأمنية أعطوا اهتماما بالغا بهذا الموضوع الشائك مما جعلني اليوم كباحثة أن أتطرق إلى أهم الدراسات السابقة التي عالجت موضوع مكافحة الإرهاب ودور الإعلام في التصدي له .

1. تطرقت دراسة الدكتور صالح بكر الطيارسنة 1998بباريس حول الإرهاب الدولي واليات مكافحته وهذا ماتطرقنا له في الفصل الثاني من دراستنا .

2. هدفت دراسة الدكتور تحسين أنيس شراقة بجامعة عين الزرقاء بالأردن كلية الإعلام والصحافة سنة 2015 إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب وذلك من خلال تبصير الرأي العام بأن الإرهاب يستهدف تخويف البشرية ويجب العمل على تحقيق وحدة العمل الإعلامي للتصدي لهذه الظاهرة .

3. وهدفت دراسة عمر بن حزام بن ناصر حول دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الإرهاب لسنة 2007، إلى خطورة الإرهاب على الأمن المجتمعي وتهديده له وكذلك إدراج جملة من المقترحات التي تهدف إلى إدراج أهمية دور المجتمع المدني في رفض هذه الظاهرة .

4. تهدف هذه الدراسة للدكتور ادريس عطية سنة 2015 أهم التحديات التي يمكن أن تفرضها الظاهرة الإرهابية في أعقاب حقبة ما بعد الحرب الباردة، حيث استفادت من جميع المزايا التي قدمتها العولمة، بحيث تم التغيير في أشكال وأساليب عمل الجماعات الإرهابية، وتم أيضاً التحول حتى في طريقة تنظيمها، بل أصبح العالم يشهد تشكيلات إرهابية هجينة مثل تنظيم ما يسمى بـ داعش اليوم (الدولة الإسلامية في العراق والشام)، ما أدى إلى ظهور إجراءات مضادة في ظل العولميات (عولمة كل شيء) .

5. كما هدفت دراسة الدكتور خالد السيد من خلال أطروحته "الإرهاب الدولي والجهود المبذولة لمكافحته" لسنة 2016؛ إلى التعريف بالإرهاب بالدول وخطورته العابرة للحدود العبر دولاتية وإعطاء جملة من الإجراءات التي تعمل على القضاء على الإرهاب في ظل تكاثف المجهودات الأمنية.

6. تطرقت الدكتورة نصيرة تامي بكلية علوم الإعلام والاتصال سنة 2017 في دراستها دور الإعلام الفضائي في التصدي لظاهرة الإرهاب ؛ حيث هدفت دراستها إلى معرفة مدى مساهمة الإعلام الفضائي في تشكيل رأي عام رافض الإرهاب وذلك من خلال تبيان الأساليب والدوافع الحقيقة لنشوب الظاهرة الإرهابية وتغلغلها.

يتضح من خلال أهداف الدراسات السابقة ، أنها تختلف مع الدراسة الحالية في جوانب، وتتفق معها في جوانب أخرى. ومما يستحق الذكر أن اختلاف هذه الدراسة الحالية وأسئلتها وعينتها جعلها

مختلفة عن الدراسات السابقة، مع الإشارة أن هذا الاختلاف لا ينفي أن الباحثة استفادت من الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة والأدوات المستخدمة في بيان دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف، كما استفادت الباحثة من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات وطريقة عرضها في تطوير أداة الدراسة، وهذا يعني أن الدراسة الحالية للدراسات السابقة من حيث أهمية توجيه المؤسسات الإعلامية نحو البحث والتنقيب عن السبل الكفيلة جاءت امتدادا للقضاء على ظاهرة الإرهاب والتطرف.

ثم يمكننا القول بأن موضوع الدراسة الحالية موضوع جديد من حيث الصياغة والمضمون لاسيما أنه تناول موضوع الإرهاب في فرنسا وذكر سلسلة الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها فرنسا وإبراز أهمية دور الإعلام المتعدد الوسائط في إمكانية الحد من ظاهرة الإرهاب في محاولة لها إلى التغلغل في عقول الجمهور المتلقي للرسالة الإعلامية التي تكافح من أجل القضاء على الإرهاب وترسيخ صورة الإعلام النزيه المشارك في عملية الإستقرار الأمني والمجتمعي.